

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 84 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام. وهو اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:02](#)

نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:42](#)

كده واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم منك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:00:52](#)

ورزقا طيبا وعملا متقبلا. طيب نستأنف في مدارس سورة اه التوبة. اسأل الله ان يجعلنا من اهل طيب واحنا كل ده برضه كنا نزلنا كده في آآ يعني اطلالة حول سورة التوبة - [00:01:12](#)

آآ وكنا قلنا مجموعة من الملاحظات الزاهرة فيما يخص هذه الصورة. ماشي؟ آآ سورة التوبة المفترض آآ يعني قلنا ان الموضوع الاكبر اللي بيتحدث عنه في في السورة هو آآ غزوة آآ تبوك. تمام - [00:01:32](#)

الحديث في الحقيقة عن غزوة تبوك احنا آآ هنلاقيه ممكن ممكن نعتبر ان هو تحديدا يعني مسلا بادئ من الاية مسلا واحد واربعين اللي هي انفروا خفافا وثقالا. لكن لو يعني هنوسع الدنيا شوية فهو يبقى بادئ من الاية - [00:02:03](#)

مية وتلاتين. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم اه ما لكم اذا قيل لكم فرؤا في سبيل الله تاقلتم من الارض. وانا ارجح كده يعني. ماشي؟ اه المنطقة اللي قبلها كلها اه جه فيها اه اه ذكر غزوة حنين. لكن يغلب على ظني ان - [00:02:23](#)

ذكر آآ غزوة حنين. آآ يمكن ما كانش مقصود لذاته بقدر ما هو مقصود في نفس الخط اللي احنا ماشين فيه ايه الخط اللي احنا ماشيين فيه من اول الصورة؟ الخط اللي احنا ماشيين فيه من اول الصورة هي اه التأكيد على مسألة البراءة تأكيد - [00:02:43](#)

مسألة البراءة ودايما يمكن سبحان الله المعنى ده كان حاضر مسلا وانا بتناول سورة الكافرون آآ دواعي البراءة ولوازم البراءة ده ولوازمها ماشي يعني خلي بالك من الخطين دول واحنا ماشيين آآ على طول. الدواعي والايه واللوازم. ماشي - [00:03:03](#)

دواعي البراءة ايه اللي يدعوني ان انا اتبرأ يعني الايات بتحرضك على البراءة بتحضك على هذه البراءة وبتقول لك برضو لازم البراءة ايه؟ واحد اثنين تلاتة اربعة خمسة ماشي؟ طيب دول بعدين اساسيين هيضيفهم هيضاف لهم بعد تالت آآ متوقع جدا - [00:03:23](#)

متوقع جدا وهو آآ ما هو دي لوازم لأ متوقع جدا وهو معوقات البراءة. معوقات البراءة. خلاص؟ ايه اللي بتتسبب في ان احنا ما بنتبرأش. ليه ما بنتبرأش؟ ليه ما المعوقات دي بقول المفترض هي اتت تالته لان لو لو - [00:03:43](#)

تم ادراك الدواعي بشكل جيد المفترض انها تبدد المعوقات. لكن في معوقات اخرى احتاجت ان هي يتم التأكيد ايه؟ التأكيد عليها تمام؟ طيب يبقى الدواعي هنلحق بها المعوقات طيب واللوازم اللوازم هنلحق بها المتممات - [00:04:03](#)

وتتميمات البراءة ان مسلا في اشياء هي من الحاجات اللي بتتمم هذه البراءة وتكملها. تمام؟ آآ مم فكده يعتبر الرباعية دي لو خدنا كده مسلا الدواعي ماشي وبعد كده اللوازم والدواعي معها المعوقات واللوازم معها المتممات - [00:04:23](#)

خلاص؟ ده كده اللي هو في المنطقة الاولى اللي هي ممكن تكاد تكون يعني مسلا حوالي اربعين اية ولا ثمانية وثلاثين اية ماشي اللي هم في الاول. خلاص؟ آآ مم - [00:04:43](#)

بعد كده هندخل في الكلام عن عن غزوة ايه؟ عن غزوة تبوك. تمام آآ المستوى من البراءة المستوى من البراءة اللي هو هنا مطلوب. لان طبعا ايه قضية براءة قضية محورية جدا يعني قضية تمثل ربع القرآن الكريم. ماشي؟ قضية البراءة قضية تمثل - [00:04:53](#)
ارجع القرآن الكريم. خلاص؟ عشان كده سورة الكافرون ربع القرآن. فهذه القضية في مقاصد القرآن الكبرى تمثل ربع مقاصد القرآن الكبرى لانه لان لا يكتمل ايمان الانسان بالمعبود سبحانه وبحمده ايمانه بالله - [00:05:19](#)

الها ولا يكتمل ولا يكتمل. آآ استمساكه بهذا الدين الا بايه؟ الا بهذه البراءة الا بهذه الايه؟ البراءة. يغلب على زني يغلب على زني ان المربع ده هو عبارة عن - [00:05:39](#)
الايمان بالله ربع الكفر بالطاغوت ربع. خلاص والالتزام بالدين او الاسلام اقامة الدين ده ربع خلاص اقامة الدين ده ربع. اجتناب الباطل وغيره ده ربع. يغلب على دين ان هذه القضية ببساطة - [00:05:59](#)

اللي هو المسلم والمسلم لما تبص للموضوع من زاوية الاربعة البراءة متمثلة في وطاقته. آآ انت لما تبص هي الاربعة انت تعال برضو بص لها بشكل بسيط اوي كده. انا كمسلم النهاردة كمسلم. ماشي؟ اما تيجي تبص كمسلم وضعي - [00:06:25](#)
كده انا محتاج ايه؟ انا اول حاجة انا محتاجها محتاج ان انا ايه؟ محتاج ان انا اؤمن بالله. ماشي؟ طيب. مش محتاج بس اؤمن لآ انا محتاج الكفر بالطاغوت. وكده اكتمل ايماني بالله. طيب انا امنت بالله. طب انا ايه انا طبيعة العلاقة بيني وبين ربنا ايه؟ يعني ايه اللي بيني - [00:06:45](#)

وبين ربنا؟ يا سلام! هو الدين هو الدين. الدين بيني وبين ربنا. خلاص؟ فالدين ده الدين ذاته اللي هو انا مطلوب اقيم. اقيم هذا الدين في الطريق لاقامة الدين ده بقى فيه الرسول وفيه الكتاب وفيه الحاجات دي كلها. خلاص؟ طيب. وانا انا المطالب اقيم الدين. خلاص؟ وفيه بقى في - [00:07:05](#)

في المقابل يعني دلوقتي انا دي اقامة الدين عكس اقامة الدين ايه؟ عكس اقامة الدين؟ اجتنب فيما يخص الدين برضو فيما يخص الدير ماشي ايوا اجتناب بقى كل بقى ايه؟ كل الحاجات اللي تعقم تديني بقى زي الكفر وغيرها والاشياء دي. ان خد بالك ان الكفر بالطاغوت غير الكفر - [00:07:25](#)

انت فاهم؟ لا الكفر بالطاغوت ده غير اجتناب الكفر. يعني الكفر الكفر طاغوت ده فعل ايجابي. مطلب. ده فعل. ماشي؟ ركز. الكفر بالطاغوت فعل. ماشي؟ واجتناب الكفر ترك يعني انت في الكفر بالطاغوت انت لازم تعمل ايه؟ اه لازم تعلن الكفر بالطاغوت. اه وانت مؤمن بتعلن تعلن - [00:07:45](#)

الكفر بالطاغوت. انما في الكفر انت بتعمل ايه؟ تجتنب الكفر. ولذلك تلاقى في القرآن فيما يخص الطاغوت قال الحاجتين دول. هم. جاء فمن يكفر الطاغوت والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوه - [00:08:17](#)

اقفل البتاع للزوم واناب الى الله لهم البشرى. خلاص؟ ففيه الكفر به دافع اللي انت بتعمله. انما اجتنابه الكفر به انت بتعلنه. بتعلن الكفر بالطاغوت تمام؟ ده فعل. انما اجتناب الطاغوت ده ايه؟ صح. ترك. واضح؟ اجتناب الطاغوت. فاهم؟ انا في رأيي ان هم المربعات كده وهو - [00:08:32](#)

هذه المربعات هي اللي بتتكلم عنها في سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا اعبد ما عبدتم ولا انتم تعبدون ما اعبد. خلاص لكم دينكم ولي دين. لكم دينكم ولي ايه؟ ديني. المحورين المحورين - [00:08:52](#)

الكبار اللي هو النص اللي فوق النص اللي تحت. النص اللي فوق كده انت لو بيبقى عامل متقسم اربع ارباع كده فالنص اللي فوق هو ايه؟ الله. المعبود خلاص؟ النص الثاني تحت ده ايه؟ العبادة. اللي هو الدين يعني الدين. خلاص؟ ففي اليمين ده ايمان - [00:09:10](#)
ماشى؟ الايميل ده ايمان بالله واقامة الدين. خلاص؟ طيب وهناك بقى الكفر بالطاغوت واجتناب الكفر والطاغوت. هم ماشي؟ الكفر بالتغض اسلام الكفر والطاغوت. فقضية البراءة دي اللي هو الكفر بالطاغوت ده دي بتمثل قد ايه؟ ربع الدقيق. ربع الدقيق. خلاص -

وده ربع مقاصد القرآن الكريم. يعني لو مقصد القرآن الكريم اربعة فده ايه؟ ده اربعة هي يعني بص مش هتقدر تتصورها اصل الكلام ده دقيق اوي. ان بعد وقت من التصورات انت هتقول طب مش ده شبه ده وده تخف ده وده عامل ده - [00:09:50](#)

موضوع يعني يعني دايمًا انت عشان تقدر عشان تقدر تفهم القضية صح. مم. لابد لابد ان انت تصل لما نسميه الوحدة الاولى. الوحدة الاولى بني ادم موجود على الارض. مم. لما تيجي تقول مسلا النبي ادم اللي - [00:10:14](#)

موجود على الارض ده اهم معنيين محتاجهم البلد الموجودة على الارض. يعني اهم نقطتين اهم نقطة في حياة البدن وجودها الارض الله. طيب الله يخلصه ايه فيما يخص الله الايمان. الايمان به خلاص؟ والكفر بكل من سواه. ومن سواه. وده لا اله الا الله. طيب انزل تحت بقى. المفترض - [00:10:34](#)

الاية اللي بين العبد ده وبين الرب سبحانه والحمد ايه اللي بينا وبينه؟ عبادة. الدين. مم. تمام؟ الدين هو اللي بينا وبينه. الدين ده انا مطلوب مني ايه؟ اقيموا خلاص؟ فيه فعل اساسي. مم. ولازم اعمل ايه؟ اجتنب اجتنب اترك اترك الناس دي ما بتفهمش اللقطة اللي على الشمال دي - [00:10:54](#)

فلذلك اجمعوا ايمانهم كفر. ولذلك ربنا بيقول لهم يؤمنوا اكثرهم بالله اللي هم ايه؟ مشركون. مش مدركين اللقطة دي. مش مدرك لقطة ان انت مش مش زي النهاردة واحد حد يقول لك ايه؟ يقول لك يا عم ايوه يا عادل انا مؤمن ان الله الله ايه المشكلة؟ انه اله؟ طيب ويقول لك برضو بس جوز اله وفلان اله وفلان اله - [00:11:14](#)

انت فاهم انت؟ يقول لك عادي يا عم انا مش انا انا راجل باصلي وباصوم وباعمل كل حاجة بس برابي يعني فاهم انت؟ ما تجيش لأ ما تجيش يعني اقصده هو حتى في الفعل لازم هو يعتقد يعتقد حتى على مستوى الاعتقاد يعتقد حرمة هذه الاشياء. اعتقد -

تحل هذا الشيء. مش بس هو ان هو يقيم الدين. لا ده لازم يجتنب يجتنب الايه؟ الكفر. يجتنب الطاغوت. خلاص المهم يعني فاقصد انت مش هتقدر تتصورها بسهولة. انت بقى هتيجي تقول لي طب فين مسلا الرسول؟ هقول لك الرسول ما بين الرب وبين الدين.

خلاص هو هتقول لي فين الكتاب؟ اللي هو من خلال - [00:11:55](#)
مش عارف بنقيم الدين. اركان الدين. هتقول لي فين؟ يعني اقصده انت في النهاية ده خارطة العمل. هو ده هو ده الوجود اصلا. وانت حتى لما تيجي تتأمل في الفاتحة شوية هتيجي بص انت تجد القضية - [00:12:15](#)

في الفاتحة برضو الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك معبود ماشي؟ واياك نستعين على ايه؟ على ينصر على عباده اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انت هي تلاقيها كده اصلا انت المعبود والعبادة. والعبادة دي اللي هي - [00:12:25](#)

اسمها ايه؟ الدين. الدين. العبادة هي الدين. ان العبادة هي مش مجرد حاجات كده متفرقة. لا انت بتدين لله سبحانه وبحمده بهذه الاشياء. ايه الدين ده الاسلام الدين اسمه الاسلام طب فين الايمان؟ جوة الدين ده طب فين الاحسان؟ جوة الدين ده فاهم انت؟ هي كده. انت ما هذه الصلة بينك وبين - [00:12:45](#)

بين المعبود سبحانه الله وبحمده في تدين له وبين الدين الصلة بينك وبينه ايه؟ في في رسل في كتب نزل فاهم بس فهما دول اللي هو لعبوا الوحدات الاساسية لو صح التعبير اللي هو انت مبدأ الامر ايه اما تيجي تبدأ تشيل تشيل تشيل تشيل يعني بقرب بس المشهد

بس - [00:13:05](#)
حاجة اشبه بكده لما انت تحب مثلا تبحث تجيب جذر الكلمة. فتجيب جذر الكلمة دي يقول لك انت مش عارف تشوف الحروف الزيادة وتشيلها سألتمونيتها ولا مش عارف ايه شايلا حروف الزيادة. وبعدين يقول لك لو لقيت حرف معتل تشوف الحرف المعتل ده ايه اصله واو ولا اصله ياء. طب تعمل ايه؟ ترد لمضارعه وبعدين - [00:13:25](#)

نشوف ايه او بطريقة عشان في النهاية تيجي تقول مسلا ايه تقول مسلا الاصل ده الجزر ده طاء الف عين مسلا او طاء او واو طاعة او

طاعة فاهم انت؟ لما تقدر انت فتقدر تفهم ان الطاء الطاء ماشي؟ والعين اصليتين في الكلمة جدا. خلاص - [00:13:45](#)
اصليتين في الكلمة بشكل كبير. والحرف المعتل اما انه يبقى الف او واو بس سابتين اصليتين في الكلام. ماشي؟ هو حاجة اشبه
بكده. لما تيجي تحلل المنظومة دي كلها منزومة الدين ومنزومة كل اللي موجود ده. طيب. تحللها. ايه يدخل جوة ايه وايه يدخل
جوة ايه؟ ما هياش يعني قعدت فترة طويلة بفكر في ازاي - [00:14:05](#)

الكافرون تبقى ربع القرآن. زي الكافرون تبقى ايه؟ تبقى ربع القرآن. تمام؟ فتقعد تتأمل فيها كده هتجد انها فيها اللي احنا بنحكي فيها
نشاهد الشاهد ده من وجه ان الكافرون بالقرآن. هنا بقى لما نيجي نبص على البراءة اللي بتتكلم عنها سورة الايه؟ سورة سورة التوبة
- [00:14:25](#)

ماشي؟ البراءة لما نيجي نبص عليها هي منها صور. آآ قلنا اللي هو الكفر بالطاغوت ده الربع بتاع كفر بطاغوت ماشي جوة فوق. الكفر
بالطاغوت ده منه مستويات يعني مسلا انك ما تواليش الطاغوت ده وانك آآ مش عارف ما ترضاش عنه وانك ما تحكموش وانك ما
تطيعوش وآآ وغيرها - [00:14:50](#)

من الامور. تمام وفي مستوى ثاني يعني بعد ما تخلص المستوى ده في مستوى ثاني. مستوى مثلا بقى انك ايه تقاات اولياء الطاغوت
دول وآآ مش عارف يعني براءتك منهم مش تبقى بس براءة قولية لأ دي براءة بقى فعلية الصراع بين الحق والباطل والاستقرار سورة
التوبة بتتكلم عن المستوى ده. ازالة - [00:15:20](#)

فاهم انت اللي هو مسألة المدافعة مع الطاغوت. مدافعة مع الطاغوت. مش مجرد ايه؟ مش مجرد اه مسلا الكفر به وخلاص فلذلك
تجد في سورة البقرة آآ عشان بس يتأمل في هذه القضية. سورة البقرة ربنا سبحانه وبحمده بيكلمنا آآ الله - [00:15:45](#)

لا اله الا هو الحي القيوم. بيعرفنا به. خلاص كده؟ بيعرفنا به التعريف اللي يدعوننا يدعوننا لان احنا نعمل اللي جاي. ايه اللي جاي؟
ماشي لا اكراه في الدين. الدين خد بالك. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت بربع الفتنة. ويؤمن بالله - [00:16:05](#)
ماشي؟ خلاص؟ فقد استمسك بالعروة الوثقى. ماشي؟ استمسك بالدين ايام استمسك. وقد استمسك بالعروة الوثقى اللي حصلت هزه
الصلة ما بينه وما بين الدين صلة كبيرة جدا. لا انفصام لها والله ايه؟ والله سميع عليم. الله ولي الدين - [00:16:25](#)

امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت. يخرجونهم من الايه؟ من النور. من النور الى الظلمات. ماشي؟
فانت فهمت؟ الاربعة جايين ازاي ازاي يا راجل يا طيب؟ افهم. دلوقتي احنا عندنا لا اكراه في الدين. كده نتكلم - [00:16:45](#)
احنا على الضيق. ماشي؟ لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. الرشد تحطه فين؟ في الدين. لا دين. هتخطه هنا في الدين ولا
تخطه هنا ولا تحطه فوق ولا تحطه فوق - [00:17:10](#)

ولا هنا ولا هنا. ده ده الغاية. ده النهاية. النهاية؟ ايوه. يا اما واحد راشد يا اما واحد في الرشد النهاية يا اما في الرشد يا اما في
الغواية. المفروش دايم في الايه؟ في الغواية. طب يجي بقى ازاي الرشد ده؟ يبجي الرشد ده ازاي؟ فمن يكفر بالطاغوت -

[00:17:20](#)

اهو ده الربع اللي فوق ويؤمن بالله ده الربع الثاني اللي فوق على اليمين خلاص فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام له ايه العروة
الوثقى دي؟ ماشي؟ بيقولوا بيقولوا لا اله الا الله. يعني هو كده الربع اللي فوق اخر حلاوة. الربع ده اليمين ربع الشمال. تمام كده.
خلاص كده - [00:17:40](#)

او العروة الوثقى دي اللي هي ايه؟ اصل الدين الدين اللي هو الدين القيم. ماشي؟ طيب والله سميع عليم. ركز. الله ولي الذين امنوا
الناس اللي هم امنوا فوق دول كده الله وليهم. طيب فيحصل ايه؟ يخرجهم من الايه؟ من الظلمات اللي هي شمال تحته. الى الايه؟
النور - [00:18:00](#)

هو الدين والعبادة ده خلاص هو هيبقى هنا في النور. والذين كفروا اولياؤهم مين؟ طاغوت. الذين كفروا دول عندهم مشكلة فين؟
عندهم مشكلة مع فوق وتحت. ما اجتنبهش. خلاص؟ اولياءه يخرجونه من الايه؟ من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النبي فيها
خالدة - [00:18:20](#)

فهمت؟ فهي كده هي دي الرباعية. فين سورة الكافرون؟ سورة الكافرون دي شغالة فين؟ الرابع اللي فوق شمال ده تربط طاغوت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد انا عابد ما عبدتم انتم عابدون اعبد لكم دينكم ولي دين - [00:18:40](#) لان اللي تحت ده اجتناب الطاغوت. ايه الطاغوت؟ الزلمات خلاص؟ واللي هنا ده اقامة الدين ايه اقامة الدين؟ النور. استقامة الدين ده النور. المحصلة والمشروع. النهاية بقى يطلع يبقى الشخص ده ايه؟ استمسك بالعدل الوثقى وعند الرشد والكلام غيره. لذلك في اية تانية انت تلاقي ايه؟ تلاقي في تقريبا - [00:19:00](#)

في الروم ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. في لقمان اه في لقمان ولله عاقبة الامور. ماشي في لقمان. آآ يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالايه؟ بالعروة الوثقى. خلاص - [00:19:30](#) دي من الحاجات اللي بيقلولوا اللي بيقلولوا عليها ان ان العروى الوسطى ممكن تبقى ايه بمعنى الدين مجتمعنا ليه؟ الدين طيب على كل يعني لما نيجي نروح بقى الربع اللي فوق ده اللي هو الكفر بالايه؟ بالطاغوت. ماشي؟ هذا الكفر بالطاغوت مستويات - [00:19:52](#) ان انت تكفر يعني كونك دول لا اله الا الله ده كفر بالطاغوت. يعني انت كفرت بكل ماشي؟ الالهة المزعومة الباطلة كفرت كفرا تاما لا ترى لها ادنى استحقاق للالوهية. ماشي؟ لا اله مستحق للالوهية - [00:20:12](#)

الا الله. خلاص؟ بعيدا بقى عن يعني ايه اله؟ دي لسه قصة تانية. بس احيانا للاسف الشديد لما بنعرفها نقول ايه؟ لا معبود بحق الا الله بنلخبط احنا عايزين ايوه عايزين الاول خالص كده نقول ايه؟ انه لا يستحق ان يكون اله الا الله. يعني كل الالهة - [00:20:35](#) المزعومة الباطلة هذه المؤمن يكفر بها كلها ماشي؟ كفرنا بكم. خلاص؟ يكفر بها كلها. طيب يكفر بها يعني لا يعتقد ان لها ادنى استحقاق في الالوهية. طيب ويثبت الالوهية الكاملة الشاملة لله سبحانه وبحمده - [00:20:55](#)

ان كل كل استحقاق الالوهية لله وحده سبحانه وبحمده. ماشي؟ ولذلك لا احد يستحق ان كون اله الا الله. امين لا احد يستحق ان يكون اله ايه؟ الا الله. طيب. تيجي تسألني بقى يعني ايه اله؟ قال لك يعني لا احد يستحق ان يكون معبودا الا - [00:21:21](#) الله. قل لي يعني ايه معبود؟ يعني لا احد يستحق ان يكون محبوبا مطاعا الا الله. مطاعا بحب قلنا الطاعة اه والتسليم والمحبة والتعبير. مم. ما حدش يستحق ان يكون محبوبا معظما ومطاعا مسلما له. خلاص؟ الا الله - [00:21:44](#)

وحده سبحانه وبحمده. طيب يعني ايه؟ يعني محبوب ومطاع للدرجة اللي تخليني احرص على كل ما يحب ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بس. يبقى انت احيانا يعني على اهمية على اهمية الكلام وعلى وعلى عظمتة - [00:22:04](#) بس الناس بتلخبط وبتردد كلام وهي مش فاهمة وخلاص انما انت هي تيجي كده تسلسل كده بمنتهى البساطة. اول حاجة بتقرررها بتقرررها ان لا احد يستحق ان يكون اله الا الله. لا اله خلاص دي كده - [00:22:24](#)

لا احد يستحق ان يكون اله الا الله. ماشي؟ يعني ايه يعني؟ يعني انا كافر بكل بكل الالهة المزعومة الباطلة ومعتقد ان ليس لديها ادنى استحقاق الالوهية. ومؤمن ايمانا كاملا شاملا بان الله سبحانه وبحمده - [00:22:38](#) ويستحق كل كل كل استحقاق الالوهية اثبته لله سبحانه وبحمده. ده كده المعنى الاولى. تقول لي بقى يعني ايه لا احد لا اله يستحق او لا احد يستحق ان يكون اله الا الله؟ اقول لك يعني معبود. تقول لي يعني ايه معبود؟ لا احد يستحق ان يكون معبودا الا الله - [00:22:58](#)

يعني محبوبا مطاعا. محبوبا مطاعا. مطاعا بحب ومحبا بطاعة. يعني يعني لا احد يستحق ان تكون ان يكون له المحبة والتعظيم مع الطاعة والتسليم الا الله ومش مش بس كده المحبة والتقسيم تحط قبلها كمال. لا احد يستحقها. آآ ان آآ كمال كمال المحبة - [00:23:18](#)

والتعظيم وكمال مع كمال مع كمال الطاعة والتسليم الى الله. بس كده انت انت كده ايه وصلت تقول برضه يعني تقول لا احد يستحق. ماشي؟ ان احنا نفعل كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. بكمال المحبة - [00:23:48](#) مع كمال الطاعة والتسليم الا الله وحده سبحانه وبحمده. بس. فيبقى الشخص بقى خلاص عرف كده يعني ايه؟ لا اله الا الله. عمليا عمليا عرف يعملها ازاي؟ طيب فالشاهد يعني الشاهد ان انت - [00:24:08](#)

عندك هنا فيه الربع اللي فوق اللي هو بتاع الياه؟ الكفر بالياه؟ بالتواغوط والايامن. والتواغوت ده. الكفر بالطاغوت. ماشي؟ يبقى كده ربع. طيب اما تيجي بقى تبص على على صلب الكفر - [00:24:28](#)

الطاغوت ده الكفر بالطاغوت ده ما هو ما هو ليه لوازم كتيرة ومستويات. يعني كون اللي انا بقوله ده كفر بالطاغوت ولا مش كفر بالطاغوت؟ كفر بالطاغوت لما انا بقول ان آآ لا احد يستحق ان يكون اله الا الله ده كفار بالطاغوت. نعم. ولما انا اثبت اللوهية الكاملة لله سبحانه - [00:24:38](#)

وبحمده ومش ده ايمان بالله خلاص طيب فده كفر بالطاغوت. هذا الكفر بالطاغوت مستواه ايه بقى؟ يعني على انه مستواه دلوقتي؟ انا نفسي انا انا كافر بيك بيك كطاغوت ورافض لك كطاغوت. ماشي؟ كده ممكن يبقى قول ايه؟ ممكن يبقى آآ قلبي - [00:24:58](#)

فاهمني؟ ممكن يبقى برضو بعض الحاجات العملية ماشي؟ طيب في مستوى ثاني بقى. طيب هذا هذا الطاغوت ماشي؟ هذا الطاغوت. يعني كيف يترك الناس للطاغوت؟ ماشي؟ يبقى هنا بقى اروح انا لمستوى ثاني مستوى ايه - [00:25:18](#)

اصلاح والكفر بالتغض منه صلاح يخصني انا لازم بي وفي الكفر بالطاغوت ما له؟ متعدي متعدي اصلاحي فالكفر بالطاغوت كده. اذا فيه ايه؟ فيه جزء اللي هو صلاح يخصني انا. ان انا اعلن الكلام ده قوليا اعتقده قلبيا - [00:25:37](#)

وفيه جزء بقى اصلاحي ان انا طب هو الطاغوت ده اللي هو هذا المعبود من دون الله. انا ازاى انا واقف ايه؟ يعني كده عادي وساكنت وسايب يعني سايب الدنيا دي بتحصل. ماشي؟ مش باخد - [00:25:57](#)

بتقول ايه؟ انت تتفهم القبيلة ان هو دين. المهم فهذا الكفر بالطاغوت هو اللي هو البراءة بين قوسين براءة هذه البراءة منها براءة صلاحية. صلاحية على مستوى قلبيا وقوليا وعمليا. يعني في الكفر بالطاغوت لا يكفي - [00:26:11](#)

امر قلبه. اعلنه. لابد من القول. اصلا لا يعتبر مسلما. ماشي؟ ما لم ينطق الشهادتين وهو قادر عليهم اما هو قدر دي يعني قادر على انه ينطق الشهادتين ولم يشهدهما لا لا يعد مسلما. النقطة. ان فالنطق النطق - [00:26:31](#)

بالكفر بالطاغوت ركن من اركان الاسلام. ماشي؟ فده ما ينفعش فيه الياه؟ القلب. ما ينفعش فيه القلب تقول لي ايه؟ تقول لي انا والله قلبيا انا بكفر بالطاغوت. لأ قلبيا قوليا خلاص؟ وعمليا. طيب. كل ده ايه - [00:26:51](#)

اصلاحي. الفكرة بس انت ما ايه؟ ما تنشرش الكفر بالطاغوت بتاعك. وهو طب احنا اشمعنى احنا بنشر ايوه احنا بنشر شأن الحق؟ عادي. ما هو تقرب الحق يعني انا يعني هو انا ملزم يعني عشان خاطر ان انا زي ما كنا بنقول مسلا في التهنة الكفار باعيادهم. فكنا بنقول - [00:27:11](#)

واحد يقول لك ايه؟ طب ده هو ده جهنني لما انا لما كان العيد بتاعي. طب ما هانيين لما العيد بتاعي طبعا انت هتروح تروح تهنيه على انه هو بيكفر بالله تقول لي عشان هناني في العيد بتاعي! طب ما انا هنهنيه. طب انا على الحق. وبعدين انت مسلا واحد النهارده انت قمت اتجوزت وربنا كرمك - [00:27:31](#)

مش عارف اتجوزت كده جواز شرعي تمام في النور زي الفل. فجالك واحد آآ هناء وبعدين يقول لك ايه؟ يقول لك انا زعلان منك ليه؟ آآ مش ان انت عرفت ان انا الاسبوع اللي فات خطفت واحدة وقعدت اغتصبته وراكنها معي في البيت وقاعدين لنا يجي شهر وخلص اخليها مراتي. انت ما باركتش - [00:27:49](#)

ما تقوليش ليه؟ هتقول لي لازم ابارك له يا اخي يعني عيب الراجل جه يبارك له ايام انا باركت له! تخلف عقلي. هتقول لي لا يا عم لا بس الموضوع اغتصب به بشع اوي - [00:28:09](#)

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال وهذا ينبع للرحمن ولد. انت بتهرج يشتمني ابن ادم مش معنى ان انا بقى واحد مش عارف عمل طب ما انا حق ايه المشكلة؟ وانا معنى ان انا واحد جه مش عارف - [00:28:19](#)

قيديني في حقه ولا يساعدني فيه ما انا خلاص بقى اروح معاه في الباطل واشد واشنع ملايين المرات اللي اقصده اللي اقصده ان احنا برضو لابد ان يفهم المسلم ان هو ربنا ما ارسلوش علشان خاطر يكون - [00:28:39](#)

انسان صالح يعبد الله في صومعة. لأه ورهبانية تدعوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما طلعت ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه ما كتب الله عليهم هذه الرهينة. ما الرهبانية لا تحل لهذه الامة - [00:28:58](#)

الرهبانية لا تحل هذه الامة. ما ينفعش الام دي يكون فيها رهبانية خالص. ما يجيش اصلا ما تنفعض يكون فيها ربنة. فالكنس بتاع المفهوم بتاع رهبانية وبتاع ان انت صالح في نفسك وانت كويس في نفسك ومش عارف ايه وما لكش دعوة بحد ومش عارف ايه والكلام ده كله. ده مش حاضر في الاسلام اصلا. طب يعني انا اقعده اتدخل في حياتي - [00:29:18](#)

دخل في حياة الناس تمشي دخل في حياة الناس انا بنشر النور بوصل للناس بوصل خير الناس مش شكري بقى دخل في حياته. من مصلحته. بالعكس انا انا بعمل ايه؟ انا بحاول بكل - [00:29:38](#)

كل ما اوتيت من قوة ان اهياً الاجواء للناس اللي عايزة الخير. لان دول لا يعدم لا تعدم منهم بقعة من البقاع لو فهمت الكلام ده بقى بين يدي الكلام عن تبوك - [00:29:51](#)

فتبدأ تفهم بقى ان مسلا ان معزم المسلمين نايمين في مائة البطيخ. ماشي؟ حرفيا نايمين ليه بقى لان هو اساسا مش مدرك ان انت النهاردة لما بتيجي تتكاسل ولا بتيجي تتخاذل ماشي؟ آآ ان انت - [00:30:11](#)

انت بالاساس انت بتترك يعني بتترك الطاغوت يتوغل. ماشي؟ ويتوغل. بتتركة ان هو ايه بتتركوا فعلا ان هو يعني كنا مسلا الاول بنقول ايه؟ بنقول والله طب ده فيه ناس مسلمين وانت لما تقصر في الدعوة - [00:30:31](#)

الدين انت كده بتأزي المسلمين انت كده حتى بتؤزي البشرية انت بتضر البشرية نفسها البشرية احوج ما تكون لهذا الدين. البشرية احوج ما تكون لهذا الذي انت عليه. للحرب. الاحوج ما تكون لان تسمع كلام - [00:30:51](#)

الله لان تسمع كلام الله. الطاغوت يعني افضل تعريفاته المشتق من معناه اللغوي مادة نفسها مادة مجاوزة حد. فكل ما يتجاوز به العبد الحد. كل ما تجاوز به العبد الحد. سواء كان معبود سواء كان محبوب. سواء كان متبوع - [00:31:09](#)

سواء كان مطاع خلاص فكل ما يتجاوز به العبد الايه؟ الحد. وده كان تعريف الامام ابن القيم رحمه الله. او هذه فحوى كل ما تجاوز به العبد الايه؟ الحد يعني هذا هذا الكفر بالطاغوت؟ اما تيجي انت تبص عليه دلوقتي المفترض الكفر بالطاغوت زي ما قلنا فيه منه صلاح واصلح. نعم. الصلاحي ده خلاص اشتغل على المسلمين - [00:31:29](#)

وفي الصلاحي ده المسلمين نفسهم لسه ما كفروش بالطاغوت في لسه في ناس بتعبد القطيفة ناس بتعبد الخميصة ناس بتعبد الدرهم والدينار. في ناس بتعبد حارمهم. فاهم انت؟ في ناس - [00:31:53](#)

كده في ناس الهتها هواها. في ناس بتعبد القبور وبيطوفوا حواليلهم وبيصرفوا لهم اشياء من اللوهية. اشتغل يا باشا على الناس دي ان في في ان لسه في اشكال في في الامة في اللقطة دي اساسا. في المفاصلة استقرار قضية قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا سورة الكافرون. استقرار هذه - [00:32:08](#)

الا مدهانة قضية المفاصلة قضية المنابذة الانسان يكون يعني لسه القضية دي مش انت في هنا اشكال هنا اشكال اشتغل على المنطقة دي اللي فيها الكفر بالطاغوت الصلاحي. لما تروح الكفر بالطاغوت الاصلاح عندك خطين. الخط الاول بالاصلاح بالايه - [00:32:28](#)

بالحجة والبيان والتاني بالسيف والثناء. اشتغل يا باشا الحجة والبيبا اشتغل في ميادين الكفر ابرز ابرز عوار الطاغوت. زاحم الطاغوت. دافع الطاغوت فهمت؟ اوجد الانموذج خلاص؟ اللي ايه؟ اللي يدحض الانموذج الطاغوت - [00:32:48](#)

وساعتها بعد ما تمام كده ويوجد هذا الانموذج الذي دحض انموذج الطاغوت. بتحتاج لسيادتك. خلاص انت بقى تحتاج له هتحتاج له بس هتبقى خلاص زي في الحالة دي عند الكلام ده الصورة دي نازلة امتي؟ نازلة واحد هجرية؟ تسعة وتلاتين. تسعة هجرية. اه. تسعة هجرية دي احنا فتحنا مكة. خلاص - [00:33:12](#)

الجزيرة العربية تقريبا شبه دانت. اه. خلاص؟ كانت اه مؤتة كمان على الراجح مؤتة ايه؟ مؤتة اتعملت. تمام. خلاص؟ والدنيا اخر حلاوة لان ده كمان لان ده ده كان في امتي؟ اخر تسعة هجرية. اه تسعة هجرية. لان النبي ارسلى النبي - [00:33:32](#)

ارسل ارسل اللي سيدنا سيدنا ابو بكر. ابو بكر. بهذه السورة وارسل من وراه سيدنا علي بالسورة دي في موسم الايه؟ حج. يعني احنا كده كم؟ احنا في كم في زيه في زي الحجة تسعة هجرية. اخر السنة. انا يا باشا خلاص. عليه الصلاة والسلام. ده خلاص يعني في يعني في اخر البعثات - [00:33:52](#)

نبوي اصلق. تمام؟ فاتكلم على المرحلة بقى. يعني فاهم اتكلم عن المرحلة فانت يعني لابد ان يتفهم ذلك. فالشيء اللي ربك يأمر به وانت ما عندكش بالنسبة له افاق تطبيقية او تنفيذية لابد انك تستوعب كل الافاق التجهيزية - [00:34:12](#)

لانه دين شرع امري لله بتكتب بتكتب بتعمله لما تبقى جهز له. احنا قبل كده نية الامتثال. لا نية اقوال الناس. نية الامتحان هو انا يعني نية الامتثال ان انا انوي؟ لا النية قلنا مرارا وتكررا صالحة صافية صادقة. صادقة يعني اللي تقدر تعمله في النطاق ده اعمله. يعني ايه باللي اقدر اعمله - [00:34:36](#)

قلت له اعمله واذاي تحتسب على الله ان كل جهد بتبذله في جهاد الحجة والبيان انت كانك بتعمل بايات جهاد السيف سلام فاهم؟ وبذلك هنا في جهاد الحجة والبيان بالقرآن هو ايه؟ هو مقياس لما سيكون في جهاد الايه؟ السيف والسمع - [00:35:01](#)

كده كنا بنقول لما تيجي تبص على الناس تقول له انت لو كان في جهات كنت هتنام هتعمل هتودي؟ هو هو. فبالعكس ده انت دلوقتي في الغنيمة الايه؟ الباردة. هم. الغنيمة - [00:35:22](#)

الباردة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك - [00:35:32](#)